

إنتاج واستهلاك الأسماك في الدول العربية الأفريقية والآسيوية والتوقع المستقبلي لها

أحمد فوزي إسماعيل القراشيلي ، زينب محمد عبد الخالق و شريف عبد اللطيف فتوح
المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد ، الإسكندرية - جمهورية مصر العربية

المستخلص . لدي الدول العربية ثروات مائية كبيرة ، ومع ذلك لم تستطع هذه الدول استغلال تلك الثروات الاستغلال الأمثل الذي يحقق لها اكتفاء ذاتياً في الأغذية السمكية بل إن غالبيتها تعاني من قصور إنتاجها السمكي عن استهلاكها منه . وقد حددت الأهداف الدراسية في: ١- الوقوف على التطور الزمني للإنتاج السمكي العربي من المصايد البحرية والداخلية وتقدير معدلات النمو السنوي للإنتاج . ٢- التعرف على الأهمية النسبية للإنتاج السمكي المصيد من الموارد المائية المختلفة . ٣- الوقوف على التطور الزمني لإنتاج واستهلاك الأسماك وتجارها الخارجية والتوقع المستقبلي لها . تتطلب هذه الدراسة توفير بيانات عبر سلسلة زمنية من ١٩٨٦ حتى ١٩٩٥ لعشر دول عربية في قارة أفريقيا واثنتي عشرة دولة عربية في قارة آسيا . وقد تم الاستعانة بنشرات الإنتاج السمكي والتجارة الخارجية السمكية التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة F.A.O. وكذلك بعدد من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة . وقد استند المنهج الدراسي إلى التحليل الإحصائي والاقتصادي الوصفي ، كما استند أيضاً إلى التحليل الاقتصادي القياسي لتقدير معدلات النمو . وقد أوضحت نتائج الدراسة معدلات النمو المتواضعة للإنتاج السمكي العربي من مصايد البحرية ومن المياه الداخلية . كما أن دور الاستزراع السمكي في الدول العربية مازال ضئيلاً . ورغم أن الدول العربية مجتمعة قد حققت عجزاً في تجارتها الخارجية بلغ حوالي ٩, ٩٥ ألف طن سنوياً خلال الفترة الأولى ، إلا أن هذا العجز قد تحول إلى فائض خلال الفترتين التاليتين .

وقد اهتمت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات لزيادة الإنتاج السمكي وتفعيل سياسات تكاملية إنتاجية وتسويقية بين بلدان الوطن العربي في كلا القارتين لتحقيق استفادة اقتصادية قصوى من مواردها السمكية .

مقدمة

الوطن العربي وفائض أو عجز التجارة السمكية للدول العربية الأفريقية والآسيوية وما تسفر عنه نتائج الدراسة من وجود حالات قصور في الإنتاج السمكي وفائض أو عجز التجارة الخارجية السمكية لبلدان الوطن العربي ، وما يمكن الأخذ به في تخطيط عمليات الإنتاج والتجارة السمكية البينية بين الدول العربية على مستوى القارتين وتفعيل سياسات اقتصادية تكاملية فيما بينها كان حافزاً لإعداد هذه الدراسة ، خاصة ورغم توفر الموارد الطبيعية والبشرية والرأسمالية في الدول العربية مجتمعة إلا أنه على مستوى الدول فهي تعاني من تباين في حجم تلك الموارد (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ١٩٧٥) .

طرق جمع البيانات وتحليلها

تطلب إجراء هذه الدراسة توفير البيانات المطلوبة لتحقيق أهدافها الموضوعية عبر سلسلة زمنية من ١٩٨٦ حتى ١٩٩٥ ، وذلك لكل من الدول العربية الأفريقية وعددها عشر دول هي المغرب ، مصر ، الجزائر ، موريتانيا ، تونس ، السودان ، ليبيا ، الصومال ، جزر القمر وجيبوتي . والدول العربية الآسيوية وعددها اثنا عشر دولة هي عمان ، الإمارات ، اليمن ، السعودية ، العراق ، البحرين ، سوريا ، الكويت ، قطر ، لبنان ، فلسطين والأردن .

وقد تم الاستعانة بنشرات الإنتاج السمكي والتجارة الخارجية السمكية التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة F.A.O. وكذلك بعدد من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية .

وقد استند المنهج الدراسي إلى التحليل الإحصائي والاقتصادي الوصفي لدراسة الأهداف الموضوعية . كما استند المنهج الدراسي إلى التحليل الاقتصادي القياسي لتقدير معدلات النمو للإنتاج السمكي العربي من المصايد

تعتبر إمكانات الدول العربية في مجال استغلال الثروة المائية لديها كبيرة إذا قورنت ببعض الدول المتقدمة في مجال الإنتاج السمكي ، وتعتبر البحار والمحيطات ومصايد المياه الداخلية مصدراً متجدداً للإنتاج السمكي وغير السمكي الذي يمكن عن طريقه سد جزء كبير من احتياجات الدول العربية من الأغذية البروتينية وتصدير فائض الإنتاج عن الاستهلاك كمصدر للنقد الأجنبي ، ومع ذلك فإنه للآن لم تستطع تلك الدول العربية فرادي أو متكثلة من استغلال تلك الموارد المائية الشاسعة لها استغلالاً يحقق لها اكتفاء ذاتياً في الأغذية السمكية بل أن غالبيتها تعاني من قصور إنتاجها السمكي عن استهلاكها منه (شافعي وفتوح ، ١٩٧٨) وتعتبر المغرب من أهم الدول العربية المتقدمة في إنتاج وتجارة الأسماك حيث تحتل المرتبة الخامسة والعشرين على مستوى العالم في الدول الأكثر تصديراً للأسماك تليها موريتانيا محتلة المرتبة الواحدة والأربعين .

حدد الهدف الدراسي في : (١) الوقوف على التطور الزمني للإنتاج السمكي العربي من مصايد المياه الداخلية ومصايد المياه البحرية له خلال الفترة الدراسية (١٩٨٦ - ١٩٩٥) وتقدير معدل النمو السنوي للإنتاج من هذه المصايد باستخدام النماذج الإحصائية . (٢) التعرف على الأهمية النسبية للإنتاج السمكي المصيد من المياه الداخلية ومن المياه البحرية للدول العربية الأفريقية والآسيوية خلال تلك الفترة الدراسية . (٣) الوقوف على التطور الزمني لإنتاج واستهلاك الأسماك وتجارتهما الخارجية للدول العربية الأفريقية والآسيوية خلال الفترة الدراسية .

إن تحقيق الأهداف الموضوعية لهذه الدراسة ومقارنة معدلات النمو للإنتاج السمكي المصيد من مصايد

. ٢, ٩ %

- بلغ متوسط الإنتاج السمكي من مصايد المياه الداخلية في الوطن العربي خلال فترة الدراسة حوالي ٩, ٢٧٥ ألف طن سنوياً تبلغ نسبتها حوالي ٦, ١٦٪ من الإجمالي الكلي للوطن العربي وحوالي ٩, ١٪ فقط من المتوسط السنوي العالمي للمياه الداخلية بقارتي آسيا وأفريقيا البالغ خلال نفس الفترة ١٤٤٢١ ألف طن سنوياً. وقد زاد الإنتاج السنوي من حوالي ٣, ٢٤١ ألف طن في سنة ١٩٨٦ إلى حوالي ٣, ٣٠٧ ألف طن في عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة حوالي ٤, ٢٧٪ عن سنة الأساس. وقدر معدل النمو السنوي الإجمالي للإنتاج السمكي العربي من مصايد مياهه الداخلية بحوالي ٦, ٢٪، وقد ساهمت الدول العربية الأفريقية بحوالي ٢, ٢٥٢ ألف طن سنوياً من إنتاجها من هذه المصايد الداخلية تبلغ نسبتها حوالي ٢, ١٥٪ من إجمالي الإنتاج السمكي العربي الكلي وحوالي ٦, ١٣٪ من الإنتاج العالمي من المصايد الداخلية الأفريقية البالغ ١٨٥٧ ألف طن سنوياً. وقد زاد الإنتاج السنوي من حوالي ٨, ٢٢٠ ألف طن عام ١٩٨٦ إلى حوالي ٢, ٢٧٦ ألف طن عام ١٩٩٥ بزيادة ١, ٢٥٪ عن سنة الأساس، وقدر معدل النمو السنوي للإنتاج لها بحوالي ٢, ٢٪. في حين ساهمت الدول العربية الآسيوية بحوالي ٧, ٢٣ ألف طن سنوياً، تبلغ نسبتها حوالي ٤, ١٪ فقط من إجمالي الإنتاج السمكي العربي وحوالي ٢, ٠٪ فقط من الإنتاج العالمي من المصايد الداخلية الآسيوية البالغ ١٢٥٦٤ ألف طن سنوياً، وقد زاد الإنتاج السنوي من حوالي ٥, ٢٠ ألف طن عام ١٩٨٦ إلى حوالي ١, ٣١ ألف طن عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٧, ٥١٪ عن سنة الأساس. وقدر معدل النمو السنوي للإنتاج لها بحوالي ٥, ٦٪.

المختلفة باستخدام الدالة الأسية (Anderson, 1971).

$$\hat{ص} = \hat{أه} ب س$$

حيث $\hat{ص}$ = الإنتاج السنوي $\hat{ه}$ = اللوغاريتم الطبيعي

س = السنوات

أ، ب معلمتا الدالة المقدرة

وقد استعين بالحاسب الآلي لتقدير الدالة

الأسية باستخدام برنامج السلاسل الزمنية T.S.P.

(Lillen and Hall, 1988).

النتائج والمناقشة

أولاً : التطور الزمني للإنتاج السمكي العربي من مصايد المياه الداخلية ومصايد المياه البحرية

يوضح جدول (١) الإنتاج السمكي المصيد من مصايد الوطن العربي من المياه الداخلية ومن المياه البحرية خلال الفترة الدراسية (١٩٨٦-١٩٩٥) حيث تبين ما يلي :

- بلغ متوسط الإنتاج السمكي من كافة المصايد في الوطن العربي خلال الفترة الدراسية المشار إليها حوالي ٩, ١٦٥٧ ألف طن سنوياً تعادل نسبتها حوالي ٤, ٧٪ من الإنتاج العالمي من مصايد العالم التي تشارك في استغلالها الدول العربية البالغ في المتوسط خلال نفس الفترة حوالي ٥, ٢٢ مليون طن سنوياً وحوالي ٤, ١٪ من الإنتاج العالمي الكلي من كافة المصايد البالغ في المتوسط حوالي ٥, ١١٩ مليون طن سنوياً. وقد ازداد الإنتاج السمكي على مستوى الوطن العربي من حوالي ١, ١٤٥٥ ألف طن في ١٩٨٦ إلى حوالي ٧, ٢٠٠٩ ألف طن في عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة عن سنة الأساس (١٩٨٦) تبلغ حوالي ١, ٣٨٪ وقدر معدل النمو السنوي لإجمالي الإنتاج السمكي العربي بحوالي

جدول رقم (١): الإنتاج السمكي العربي من مصايد المياه الداخلية ومصايد المياه البحرية خلال السنوات ١٩٨٦-١٩٩٥ م (ألف طن)

الإجمالي الكلي	مصايد المياه البحرية				مصايد المياه الداخلية			السنوات
	الجملة	غرب الهندي (٥١)	البحر المتوسط (٣٧)	شرق وسط الأطلنطي (٣٤)	الجملة	آسيا (٠٤)	أفريقيا (٠١)	
١٤٥٥,١	١٢١٣,٨	٣٢٩,٨	٢٣٣,٥	٦٥٠,٥	٢٤١,٣	٢٠,٥	٢٢٠,٨	١٩٨٦
١٤٧٤,٢	١٢٤٦,٠	٤١١,٤	٢٨٧,٥	٥٤٧,١	٢٢٨,٢	١٩,٥	٢٠٨,٧	١٩٨٧
١٦٣٩,٢	١٣٦٥,٠	٤٥٣,٤	٢٩٦,٨	٦١٤,٨	٢٧٤,٢	١٧,٩	٢٥٦,٣	١٩٨٨
١٥٦١,٢	١٢٩٠,٣	٤٢٩,٩	٢٨٥,٩	٥٧٤,٥	٢٧٠,٩	١٨,٦	٢٥٢,٣	١٩٨٩
١٦١٦,٥	١٣٢٠,٩	٤٢٩,٢	٢٨٥,٦	٦٠٦,١	٢٩٥,٦	١٩,٤	٢٧٦,٢	١٩٩٠
١٦١٣,٦	١٣٣٦,٨	٤٢٦,٤	٢٦٧,٥	٦٤٢,٩	٢٧٦,٨	٢٠,٧	٢٥٦,١	١٩٩١
١٦٠٨,١	١٣٢٣,٤	٤٣٠,٠	٢٩٤,٥	٥٩٨,٩	٢٨٤,٧	٣٠,٤	٢٥٤,٣	١٩٩٢
١٧١٨,٣	١٤٣٥,٦	٤٥٤,٨	٢٩٣,٣	٦٨٧,٥	٢٨٢,٧	٢٩,٦	٢٥٣,١	١٩٩٣
١٨٨٤,١	١٥٨٦,٠	٤٥٥,٥	٣٣٢,٨	٧٩٧,٧	٢٩٨,١	٢٩,٥	٢٦٨,٦	١٩٩٤
٢٠٠٩,٧	١٧٠٢,٤	٤٩٨,٦	٣١٣,١	٨٩٠,٧	٣٠٧,٣	٣١,١	٢٧٦,٢	١٩٩٥
١٦٥٧,٩	١٣٨٢,٠	٤٣١,٩	٢٨٩,٠	٦٦١,١	٢٧٥,٩	٢٣,٧	٢٥٢,٢	المتوسط السنوي
(١٠٠,٠)	(٨٣,٤)	(٢٦,١)	(١٧,٤)	(٣٩,٦)	(١٦,٦)	(١,٤)	(١٥,٢)	%
٢٢٥٤٥,٩	٨١٢٤,٩	٢٩٦٦,٩	١٦٩٠	٣٤٦٨	١٤٤٢١	١٢٥٦٤	١٨٥٧	المتوسط السنوي العالمي
(٧,٤)	(١٧,٠)	(١٤,٦)	(١٧,١)	(١٩,١)	(١,٩)	(٠,٢)	(١٣,٦)	%
القيم الإحصائية المقدرة للدالة الأسية لتقدير معدلات النمو السنوي للإنتاج (ب)								
١٣٩٩,٤	١١٦٠,٩	٣٧٠,٦	٢٥٥,١	٥٣١,٨	٢٣٨,٤	١٦,٢	٢٢٢,٤	أ
٠,٠٢٩٩	٠,٠٣٠٧	٠,٠٢٧	٠,٠٢٢	٠,٠٣٧	٠,٠٢٦	٠,٠٦٤	٠,٠٢٢	ب
٠,٩٠١٠	٠,٨٧٨٥	٠,٧٥٩	٠,٧٠٩	٠,٧٥٧	٠,٨٤٣	٠,٨٤٨	٠,٧٣٩	ر

* ص = أه ب س

المصدر: جمعت وحسبت من FAO عن إنتاج الأسماك أجزاء من (٦٤) ص (٨٠) من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٥ - روما - إيطاليا.

طن في عام ١٩٨٦ إلى حوالي ١٧٠٢,٤ ألف طن في عام ١٩٩٥ بزيادة تعادل نسبتها ٤٠,٣% عن سنة الأساس، وقدر معدل النمو السنوي للإنتاج لها بحوالي ٣,١%. ومن الجدول (٢) فقد ساهمت الدول العربية الأفريقية بحوالي ٥,١٠١٠ ألف طن سنوياً بنسبة ٧٦,٢%، في حين ساهمت الدول العربية الآسيوية بحوالي ٥,٣٧١ ألف طن سنوياً بنسبة ٢٣,٨%.

- بلغ متوسط الإنتاج السمكي من مصايد المياه البحرية في الوطن العربي خلال فترة الدراسة حوالي ١٣٨٢ ألف طن سنوياً تبلغ نسبتها حوالي ٨٣,٤% من الإجمالي الكلي للوطن العربي وحوالي ١٧% من المتوسط السنوي العالمي من المصايد التي تشارك فيها الدول العربية البالغ خلال نفس الفترة ٩,٨١٢٤ ألف طن سنوياً. وقد زاد الإنتاج السنوي من هذه المصايد على مستوى الوطن العربي من حوالي ٨,١٢١٣ ألف

جدول رقم (٢): المتوسط السنوي لإنتاج الدول العربية من مصايدها الداخلية والبحرية خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٥ م (ألف طن)

الدول العربية	مصايد المياه الداخلية		مصايد المياه البحرية			الإجمالي الكلي	%
	أفريقيا (٠١)	آسيا (٠٤)	شرق وسط الأطلنطي (٣٤)	البحر المتوسط (٣٧)	غرب الهندي (٥١)		
بقارة أفريقيا							
المغرب	١,٦	-	٥٧٣,٥	٣٣,٨	-	٦٠٨,٩	(٣٦,٧)
مصر	٢١٢,١	-	-	٣٨,٤	٣٦,٩	٢٨٧,٤	(١٧,٣)
الجزائر	٠,٣	-	-	٩٦,٦	-	٩٦,٩	(٥,٨)
موريتانيا	٥,٦	-	٨٦,٨	-	-	٩٢,٤	(٥,٦)
تونس	٠,١	-	-	٩٠,٦	-	٩٠,٧	(٥,٥)
السودان	٣٢,٠	-	-	-	٢,٠	٣٤,٠	(٢,١)
ليبيا	٠,١	-	٠,٨	٢٥,١	-	٢٦,٠	(١,٦)
الصومال	٠,٤	-	-	-	١٦,٤	١٦,٨	(١,٠)
جزر القمر	-	-	-	-	٩,٢	٩,٢	(٠,٦)
جيبوتي	-	-	-	-	٠,٤	٠,٤	(-)
الجملة	٢٥٢,٢	-	٦٦١,١	٢٨٤,٥	٦٤,٩	١٢٦٢,٧	(٧٦,٢)
بقارة آسيا							
عمان	-	-	-	-	١٢٤,٤	١٢٤,٤	(٧,٥)
الإمارات	-	-	-	-	٩٣,٦	٩٣,٦	(٥,٦)
اليمن	-	٠,٥	-	-	٧٧,٢	٧٧,٧	(٤,٧)
السعودية	-	١,٤	-	-	٤٦,٩	٤٨,٣	(٢,٩)
العراق	-	١٥,٧	-	-	٤,٣	٢٠,٠	(١,٢)
البحرين	-	-	-	-	٨,٢	٨,٢	(٠,٥)
سوريا	-	٥,٨	-	١,٦	-	٧,٤	(٠,٤)
الكويت	-	-	-	-	٧,٣	٧,٣	(٠,٤)
قطر	-	-	-	-	٥,١	٥,١	(٠,٣)
لبنان	-	٠,٢	-	١,٩	-	٢,١	(٠,٢)
فلسطين	-	-	-	١,٠	-	١,٠	(٠,١)
الأردن	-	٠,١	-	-	-	٠,١	(-)
الجملة	٢٣,٧	-	٤,٥	-	٣٦٧,٠	٣٧١,٥	(٢٣,٨)
الإجمالي الكلي العربي	٢٥٢,٢	٢٣,٧	٦٦١,١	٢٨٩,٠	٤٣١,٩	١٣٨٢,٠	١٦٥٧,٩
%	(١٥,٢)	(١,٤)	(٣٩,٩)	(١٧,٤)	(٢٦,١)	(٨٣,٤)	(١٠٠,٠)
الإجمالي العالمي	١٨٥٧,٠	١٢٥٦٤	٣٤٦٨,٠	١٦٩٠,٠	٢٩٦٦,٩	٨١٢٤,٩	٢٢٥٤٥,٩
%	(١٣,٦)	(٠,٢)	(١٩,١)	(١٧,١)	(١٤,٦)	(١٧,٠)	(٧,٤)

ثانياً: الأهمية النسبية للإنتاج السمكي المصيد من المياه الداخلية والمياه البحرية للدول العربية الأفريقية والآسيوية

ساهمت الدول العربية في قارة أفريقيا بحوالي ٢, ٢٥٢ ألف طن سنوياً من الإنتاج السمكي من مصايدها الداخلية خلال الفترة الدراسية وهي تعادل أكثر من عشرة أضعاف الإنتاج المقابل للدول العربية في قارة آسيا البالغ إنتاجها ٧, ٢٣ ألف طن سنوياً فقط. وتعتبر مصر هي أكبر الدول العربية على الإطلاق في الإنتاج السمكي من المياه الداخلية بمتوسط يبلغ حوالي ١, ٢١٢ ألف طن سنوياً، تعادل نسبتها حوالي ٧٧٪ من الإجمالي العربي من هذه المصايد الداخلية تليها على مستوى القارة الأفريقية السودان بإنتاج يبلغ حوالي ٦, ٥ ألف طن سنوياً فالمغرب بحوالي ٦, ١ ألف طن سنوياً. والصومال بحوالي ٤٠٠ طن فالجزائر بحوالي ٣٠٠ طن ثم تونس وليبيا بحوالي ١٠٠ طن في كل منهما. وتعتبر العراق هي أكبر دولة عربية للإنتاج السمكي من المياه الداخلية على مستوى القارة الآسيوية إذ ساهمت بحوالي ٧, ١٥ ألف طن سنوياً تعادل نسبتها حوالي ٦٦٪ على مستوى الدول العربية في قارة آسيا وحوالي ٦٪ على مستوى الوطن العربي تليها سوريا بحوالي ٨, ٥ ألف طن سنوياً ثم السعودية بحوالي ٤, ١ ألف طن سنوياً ثم اليمن بحوالي ٥٠٠ طن ولبنان بحوالي ٢٠٠ طن سنوياً وأخيراً الأردن بحوالي ١٠٠ طن سنوياً.

ساهمت الدول العربية في قارة أفريقيا بحوالي ٥, ١٠١٠ ألف طن سنوياً من الأسماك المصيدة من المياه البحرية بنسبة تعادل ٧٣٪ من إجمالي الإنتاج العربي من هذه المصايد البحرية وتظل غالبية الدول العربية في هذه القارة على مصايد كل من شرق وسط الأطلنطي وغرب الهندي والبحر المتوسط بمتوسط إنتاج سنوي بلغ

- بلغ متوسط الإنتاج السمكي العربي من مصايد شرق وسط الأطلنطي حوالي ١, ٦٦١ ألف طن سنوياً بنسبة تبلغ حوالي ٩, ٣٩٪ من إجمالي المصيد الكلي (البحري + الداخلي) للوطن العربي وبنسبة حوالي ١, ١٩٪ من الإجمالي العالمي من هذه المصايد البالغ خلال تلك الفترة حوالي ٣٤٦٨ ألف طن سنوياً، وقد زاد الإنتاج السنوي من حوالي ٥, ٦٥٠ ألف طن في عام ١٩٨٦ إلى حوالي ٧, ٨٩٠ ألف طن في عام ١٩٩٥ بزيادة ٩, ٣٦٪ عن سنة الأساس، وقدر معدل النمو السنوي للإنتاج من هذه المصايد بحوالي ٨, ٣٪.

- بلغ متوسط الإنتاج السمكي العربي من مصايد غرب الهندي حوالي ٩, ٤٣١ ألف طن سنوياً بنسبة تبلغ حوالي ١, ٢٦٪ من إجمالي المصيد الكلي للوطن العربي وبنسبة حوالي ٦, ١٤٪ من الإجمالي العالمي من هذه المصايد البالغ خلال تلك الفترة حوالي ٩, ٢٩٦٦ ألف طن سنوياً. وقد زاد الإنتاج السنوي من حوالي ٨, ٣٢٩ ألف طن في عام ١٩٨٦ إلى حوالي ٦, ٤٩٨ ألف طن في عام ١٩٩٥ بزيادة حوالي ٢, ٥١٪ عن سنة الأساس، وقدر معدل النمو السنوي للإنتاج من هذه المصايد بحوالي ٧, ٢٪.

- بلغ متوسط الإنتاج السمكي العربي من مصايد البحر المتوسط حوالي ٢٨٩ ألف طن سنوياً بنسبة تبلغ حوالي ٤, ١٧٪ من الإجمالي العربي، وبنسبة حوالي ١, ١٧٪ من الإجمالي العالمي من هذه المصايد البالغ حوالي ١٦٩٠ ألف طن سنوياً، وقد زاد الإنتاج السنوي من ٥, ٢٣٣ ألف طن في عام ١٩٨٦ إلى حوالي ١, ٣١٣ ألف طن في عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة ١, ٣٤٪ عن سنة الأساس، وقدر معدل النمو السنوي للإنتاج من هذه المصايد بحوالي ٢, ٢٪.

الداخلية بنسبة ٦, ١٪ من الإجمالي العربي ثم الصومال التي تقع مصايدها البحرية غرب الهندي فقط بمتوسط ٤, ١٦ ألف طن سنوياً فضلاً عن ٤٠٠ طن من إنتاج المياه الداخلية بنسبة ١٪ من الإجمالي العربي ثم جزر القمر وتقع مصايدها البحرية أيضاً غرب الهندي بمتوسط إنتاج ٢, ٩ ألف طن سنوياً بنسبة ٦, ٠٪ من الإجمالي العربي وأخيراً جيبوتي التي تضائل إنتاجها من مصايد غرب الهندي بمتوسط إنتاج حوالي ٤٠٠ طن سنوياً .

ساهمت الدول العربية في قارة آسيا بحوالي ٧, ٢٣ ألف طن سنوياً من إنتاج مصايدها الداخلية وتعتبر العراق هي أكبر دولة عربية في الإنتاج السمكي من المياه الداخلية في قارة آسيا إذ ساهمت بحوالي ٧, ١٥ ألف طن سنوياً تعادل نسبتها ٢, ٦٦٪ من إجمالي الدول العربية الآسيوية وحوالي ٧, ٥٪ من الإجمالي العربي من هذه المصايد الداخلية ، تليها سوريا بمتوسط إنتاج حوالي ٨, ٥ ألف طن سنوياً ثم السعودية بمتوسط ٤, ١ ألف طن سنوياً ثم اليمن ، لبنان والأردن بمتوسط حوالي ٥٠٠ طن ، ٢٠٠ طن ، ١٠٠ طن سنوياً على الترتيب .

ساهمت الدول العربية في قارة آسيا بحوالي ٥, ٣٧١ ألف طن سنوياً من الأسماك المصيدة من المياه البحرية بنسبة تعادل ٢٧٪ من إجمالي الإنتاج العربي من المصايد البحرية وتقع مصايد هذه الدول في مصايد غرب الهندي والبحر المتوسط بمتوسط إنتاج حوالي ٥, ٤ ألف طن و ٥, ٤ ألف طن سنوياً على الترتيب .

وتظل غالبية الدول العربية الآسيوية على مصايد غرب الهندي ما عدا أربع دول وهي سوريا ، لبنان ، فلسطين والأردن التي تقع مصايدها على البحر المتوسط والتي لا تشاركها الدول الأخرى العربية في هذه القارة . وعلى مستوى إنتاج الدول تحتل عمان المرتبة الأولى في الإنتاج بمتوسط ٤, ١٢٤ ألف طن سنوياً من مصايد

حوالي ١, ٦٦١ ألف طن ، ٩, ٦٤ ألف طن و ٥, ٢٨٤ ألف طن على الترتيب . وعلى مستوى إنتاج الدول في هذه القارة تحتل المغرب المرتبة الأولى بمتوسط إنتاج سنوي بلغ حوالي ٣, ٦٠٧ ألف طن منها بصفة رئيسية من مصايد شرق وسط الأطلنطي حوالي ٥, ٥٧٣ ألف طن ومن مصايد البحر المتوسط ٨, ٣٣ ألف طن فضلاً عن ٦, ١ ألف طن من المياه الداخلية بمجموع إجمالي يبلغ ٩, ٦٠٨ ألف طن سنوياً تعادل نسبتها ٧, ٣٦٪ من الإجمالي الكلي للوطن العربي ، تليها مصر بمتوسط إنتاج سنوي يبلغ حوالي ٣, ٧٥ ألف طن منها ٤, ٣٨ ألف طن من مصايد البحر المتوسط و ٩, ٣٦ ألف طن من مصايد غرب الهندي فضلاً عن ١, ٢١٢ ألف طن من المياه الداخلية بمجموع إجمالي يبلغ ٤, ٢٨٧ ألف طن سنوياً بنسبة ٣, ١٧٪ من الإنتاج السمكي العربي تليها الجزائر حيث تقع مصايدها البحرية على البحر المتوسط فقط بمتوسط سنوي يبلغ حوالي ٦, ٩٦ ألف طن فضلاً عن ٣٠٠ طن من المياه الداخلية بمجموع إجمالي ٩, ٩٦ ألف طن بنسبة ٥, ٨٪ من الإجمالي العربي تليها موريتانيا وتقع مصايدها البحرية في إقليم شرق وسط الأطلنطي بمتوسط سنوي حوالي ٨, ٨٦ ألف طن سنوياً فضلاً عن ٦, ٥ ألف طن من المياه الداخلية بإجمالي ٤, ٩٢ ألف طن بنسبة ٦, ٥٪ من الإجمالي العربي ثم تونس وتقع مصايدها البحرية أيضاً على البحر المتوسط بمتوسط إنتاج يبلغ ٦, ٩٠ ألف طن سنوياً فضلاً عن ١٠٠ طن من المياه الداخلية بنسبة حوالي ٥, ٥٪ من الإجمالي العربي ثم السودان وتقع مصايدها البحرية غرب المحيط الهندي بمتوسط إنتاج حوالي ألفين طن سنوياً بالإضافة إلى ٣٢ ألف طن من المياه الداخلية بنسبة ١, ٢٪ ، ثم ليبيا وتقع مصايدها البحرية على كل من البحر المتوسط وشرق وسط الأطلنطي بمتوسط حوالي ١, ٢٥ ألف طن و ٨, ٠ ألف طن على الترتيب فضلاً عن ١٠٠ طن إنتاج المياه

ثالثاً : التطور الزمني لإنتاج واستهلاك الأسماك والتجارة الخارجية السمكية للدول العربية الأفريقية والآسيوية

يوضح الجدول رقم (٣) المتوسط السنوي عن إنتاج واستهلاك الأسماك وفائض أو عجز التجارة الخارجية السمكية في كل من الدول العربية الأفريقية والآسيوية وتطورهما الزمني خلال فترات زمنية ثلاثة أولها من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٢ وثانيها من ١٩٨٧ حتى ١٩٨٩ وثالثها من ١٩٩١ حتى ١٩٩٣ ويتبين من الجدول أن :

- على مستوى الوطن العربي فقد بلغ متوسط الإنتاج السمكي للاستهلاك الأدمي من كافة المصايد خلال الفترة الأولى حوالي ٤, ٧٥١ ألف طن سنوياً ارتفعت إلى ٢, ١٢٣٥ ألف طن سنوياً خلال الفترة الثانية ثم إلى ١, ١٣٥٦ ألف طن خلال الفترة الثالثة بنسبة زيادة عن الفترة السابقة لكل حوالي ٦٤٪ و ١٠٪ على الترتيب ، في حين بلغ متوسط المعروض من الأسماك للاستهلاك الأدمي حوالي ٣, ٨٤٧ ألف طن سنوياً خلال الفترة الأولى ارتفعت إلى ٢, ١١١٤ ألف طن سنوياً خلال الفترة الثانية ثم إلى ١٢٥٠ ألف طن في الفترة الثالثة بنسبة زيادة عن الفترة السابقة لكل حوالي ٣٢٪ و ١٢٪ على الترتيب .

- كان هناك عجزٌ في الميزان التجاري الخارجي السمكي على مستوى الوطن العربي خلال الفترة الأولى إذ كان الإنتاج أقل من المعروض حيث بلغت كمية العجز ٩, ٩٥ ألف طن سنوياً ، لكن تغير الوضع بعد ذلك خلال الفترتين التاليتين حيث كان هناك فائضٌ في الميزان التجاري الخارجي السمكي بلغ حوالي ١٢١ ألف طن سنوياً في الفترة الثانية لكنه انخفض إلى ٣, ١١٤ ألف طن سنوياً خلال الفترة الأخيرة بنسبة انخفاض ٦٪ عن الفترة السابقة .

- زاد عدد سكان الوطن العربي من ١٦٨, ٥ مليون

غرب الهندي تعادل نسبتها ٥, ٧٪ من الإجمالي القومي العربي ثم الإمارات على نفس المصايد بمتوسط حوالي ٦, ٩٣ ألف طن سنوياً بنسبة ٦, ٥٪ من الإجمالي القومي العربي ثم اليمن على نفس المصايد بمتوسط حوالي ٢, ٧٧ ألف طن سنوياً بالإضافة إلى ٥٠٠ طن متوسط سنوي من مياهها الداخلية بمجموع إجمالي يبلغ ٧, ٧٧ ألف طن بنسبة ٧, ٤٪ من الإجمالي القومي العربي ، ثم السعودية على نفس المصايد بمتوسط ٩, ٤٦ ألف طن سنوياً فضلاً عن ٤, ١ ألف طن من مياهها الداخلية بإجمالي ٣, ٤٨ ألف طن سنوياً تبلغ نسبتها ٩, ٢٪ من الإجمالي القومي العربي ثم العراق على نفس المصايد بمتوسط حوالي ٣, ٤ ألف طن بجانب إنتاجها الكبير من المياه الداخلية بمتوسط ٧, ١٥ ألف طن سنوياً بمجموع إجمالي ٢٠ ألف طن سنوياً بنسبة ٢, ١٪ من الإجمالي القومي العربي ثم البحرين على نفس المصايد بمتوسط ٢, ٨ ألف طن سنوياً بنسبة ٥, ٠٪ من الإجمالي العربي ، تليها سوريا على مصايد البحر المتوسط بمتوسط إنتاج حوالي ٦, ١ ألف طن سنوياً بجانب إنتاجها من المياه الداخلية البالغ حوالي ٨, ٥ ألف طن سنوياً بإجمالي ٤, ٧ ألف طن بنسبة ٤, ٠٪ من الإجمالي العربي ثم الكويت على مصايد غرب الهندي بمتوسط حوالي ٣, ٧ ألف طن سنوياً بنسبة ٤, ٠٪ من الإجمالي العربي ثم قطر على نفس المصايد بحوالي ١, ٥ ألف طن سنوياً بنسبة ٣, ٠٪ من الإجمالي العربي ، ثم لبنان على مصايد البحر المتوسط بمتوسط ٩, ١ ألف طن سنوياً وحوالي ٢٠٠ طن من مصايدها الداخلية بإجمالي ١, ٢ ألف طن سنوياً بنسبة ٢, ٠٪ من الإجمالي العربي ثم فلسطين على نفس المصايد بمتوسط ألف طن سنوياً بنسبة ١, ٠٪ من الإجمالي العربي وتأتي في المؤخرة الأردن التي يتضاءل إنتاجها من المصايد البحرية ويبلغ إنتاجها من مصايد المياه الداخلية البالغ ١٠٠ طن سنوياً .

جدول رقم (٣): التطور الزمني عن إنتاج واستهلاك الأسماك والتجارة الخارجية للدول العربية خلال الفترات:
I (١٩٨٠-١٩٨٢)، II (١٩٧٨-١٩٨٩)، III (١٩٩١-١٩٩٣).

الدولة	الإنتاج السمكي للاستهلاك الآدمي (ألف طن)			فائض (+) أو عجز (-) التجارة الخارجية السمكية (ألف طن)		
	I	II	III	I	II	III
المغرب	٥٢١,٥	٣٩١,٤	٤٢٧,٣	١١٨,٩+	٢١٢,٧+	٢٢٧,٩+
مصر	١٣٩,٨	٢٥٠,٠	٢٩٦,٥	٨٢,٤-	١٢٠,٣-	١٢٧,٦-
الجزائر	٥٦,٢	١٠٠,٣	٨٨,٨	١,٨-	٥,٥-	٠,٦+
موريتانيا	١٦,٩	٩٩,١	٩١,١	١١,٦-	٨١,٦+	٥٤,٣+
تونس	٥٩,٠	٩٧,٦	٨٦,٦	٦,٧+	١٥,٠+	١٣,٢+
السودان	٢٨,١	٢٤,٠	٣٦,٢	٠,٠	٠,٦+	١,٥-
ليبيا	٧,٥	٧,٢	٨,٣	١٨,٥-	٨,٢-	١١,٣-
الصومال	١٤,٤	١٨,٣	١٥,٤	٤,٣+	٢,١+	٣,٦+
جزر القمر	٤,٠	٥,٥	١١,٠	٠,٣-	٠,٤-	٠,٧-
جيبوتي	٠,٠	٠,٣	٠,٣	٠,٠	٠,٩-	٠,٦-
الموسط العام للدول العربية الأفريقية	٥٧٧,٤	٩٩٣,٢	١٠٦١,٥	١٥,٣+	١٧٦,٧+	١٥٧,٩+
عمان	٢٦,٧	٧١,٤	٧٩,٨	٧,٨+	٣٤,١+	٣٥,٣+
الإمارات	١٥,١	٢٨,٥	٤٢,٧	١٣,٢-	١٠,٦-	١,٢-
اليمن	٥٣,٠	٦٠,٦	٨٣,٧	٣,٤-	٠,١+	٠,٢-
السعودية	٢٦,١	٣٦,٤	٤٥,١	٦٢,٤-	٥٤,٩-	٥٣,٨-
العراق	٣٥,٢	١٨,٨	٢٠,٥	٠,٨-	٠,٠	٠,٠
البحرين	٦,١	٧,٩	٨,٢	١,٧-	١,٧-	٠,٦-
سوريا	٣,٨	٥,٤	٦,٨	١١,٨-	٠,٨-	٠,١-
الكويت	٤,٠	٩,٤	٦,٢	٩,٦-	١١,٤-	٨,٧-
قطر	٢,٤	٢,٠	٧,٧	٠,٣-	٠,٥-	٢,٦-
لبنان	١,٦	١,٦	٢,٠	٨,١-	٠,٠	٠,٠
فلسطين	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الأردن	٠,٠	٠,٠	٠,١	٧,٧-	١٠,٠-	١١,٧-
الموسط العام للدول العربية الآسيوية	١٧٤,٠	٢٤٢,٠	٣٠٢,٨	١١١,٢-	٥٥,٧-	٤٣,٦-
الموسط العام للدول العربية	٧٥١,٤	١٢٣٥,٢	١٣٥٦,١	٩٥,٩-	١٢١,٠+	١١٤,٣+
الموسط العالمي	٥٥١١٣,٤	٦٧٥٩٥,٤	٦٩٣٩٩,٢	٣٦٣-	٤٠١,٨-	١٢٢٨,٥-
الموسط للدول المتقدمة	٢٨٧٣٦,٥	٣٠٣٣٧,٢	٢٤١٤٦,١	١١٨٩,٩-	٤١١٠,٤-	٣٩٦٣,٦-
الموسط للدول النامية	٢٦٣٧٦,٩	٣٧٢٥٨,٢	٤٥٢٥٣,١	٥٧٧,٤+	٣٢١,٠٢+	٢٧٥٣,١+

المصدر: جمعت وحسبت من نشرات منظمة FAO عن إنتاج الأسماك أجزاء من (٦٤) ص (٨٠) من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٥ - روما - إيطاليا.

(تابع): جدول (٣): التطور الزمني عن إنتاج واستهلاك الأسماك والتجارة الخارجية للدول العربية خلال الفترات

I (١٩٨٢-١٩٨٠)، II (١٩٧٨-١٩٨٩)، III (١٩٩١-١٩٩٣).

الدولة	المعرض السمكي للاستهلاك الآدمي (ألف طن)			السكان مليون نسمة			نصيب الفرد من الأسماك كجم/فرد/أسنة		
	III	II	I	III	II	I	III	II	I
المغرب	١٣٢,٦	١٧٨,٧	١٩٩,٤	٢٣,٨	٢٥,٤	٢٠,٧	٧,٥	٧,٩	٦,٤
مصر	٢٢٢,٢	٣٧٠,٣	٤٢٤,١	٥٠,٠	٦٠,٠	٤٢,٤	٧,٤	٧,٢	٥,٢
الجزائر	٥٨,٠	١٠٥,٨	٨٨,٢	٢٣,٧	٢٦,١	١٩,٣	٤,٨	٣,٤	٣,٠
موريتانيا	٢٨,٥	١٧,٥	٣٦,٨	١,٩	٢,١	١,٧	٩,١	١٧,٤	١٧,٠
تونس	٥٢,٣	٨٢,١	٧٣,٤	٧,٨	٨,٤	٦,٦	١٠,٥	٨,٨	٨,٠
السودان	٢٨,١	٢٣,٤	٣٧,٧	٢٣,٨	٢٥,٩	١٩,٢	١,٠	١,٥	١,٥
ليبيا	٢٦,٠	١٥,٤	١٩,٦	٤,٢	٤,٩	٣,١	٣,٦	٤,٠	٨,٤
الصومال	١٠,١	١٦,١	١١,٨	٧,١	٨,٩	٤,٩	٢,٣	١,٣	٢,١
جزر القمر	٤,٣	٥,٩	١١,٧	٠,٥	٠,٦	٠,٤	١١,٤	٢٠,٠	١٠,٦
جيبوتي	٠,٠	١,٢	٠,٩	٠,٤	٠,٥	٠,٠	٣,١	١,٦	٠,٠
الموسط العام للدول العربية الأفريقية	٥٦٢,١	٨١٦,٥	٩٠٣,٦	١٤٣,٢	١٦٣,٠	١١٨,٣	٥,٧	٥,٥	٤,٨
عمان	١٨,٩	٣٧,٣	٤٤,٥	١,٤	١,٩	١,٠	٢٦,٨	٢٣,٣	١٨,٥
الإمارات	٢٨,٣	٣٩,١	٤٣,٩	١,٥	١,٨	١,١	٢٦,٠	٢٤,٨	٢٦,٧
اليمن	٥٦,٤	٦٠,٥	٨٣,٩	١٠,٩	١٢,٥	٧,٨	٥,٦	٦,٧	٧,٢
السعودية	٨٨,٥	٩١,٣	٩٨,٩	١٣,١	١٦,٨	٩,٦	٧,٠	٥,٩	٩,٢
العراق	٣٦,٠	١٨,٨	٢٠,٥	١٧,٧	١٩,٠	١٣,٧	١,١	١,١	٢,٦
البحرين	٧,٨	٩,٦	٨,٨	٠,٧	٠,٥	٠,٤	٢٠,٠	١٧,٦	٢١,٢
سوريا	١٥,٦	٦,٢	٦,٩	١١,٧	١٣,٢	٩,١	٠,٥	٠,٥	١,٧
الكويت	١٣,٦	٢٠,٨	١٤,٩	١,٩	١,٢	١,٥	١٠,٩	١٢,٧	٩,٥
قطر	٢,٧	٢,٥	١٠,٣	٠,٣	٠,٥	٠,٣	٧,٦	١٩,٩	١٠,١
لبنان	٩,٧	١,٦	٢,٠	٢,٧	٢,٧	٢,٧	٠,٦	٠,٧	٣,٧
فلسطين	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الأردن	٧,٧	١٠,٠	١١,٨	٣,٠	٣,٧	٣,٠	٣,٣	٣,٢	٢,٥
الموسط العام للدول العربية الآسيوية	٢٨٥,٢	٢٩٧,٧	٣٤٦,٤	٦٤,٩	٧٣,٨	٥٠,٢	٤,٦	٤,٧	٥,٠
الموسط العام للدول العربية	٨٤٧,٣	١١١٤,٢	١٢٥٠,٠	٢٠٨,١	٢٣٦,٨	١٦٨,٥	٥,٤	٥,٣	٥,٠
الموسط العالمي	٥٥٧٤٩,٤	٦٨٠٩٦,٢	٧٠٦٢٧,٧	٥١١٣,٦	٥٤٥٦,٦	٤٥٣٠,٢	١٣,٣	١٢,٩	١٢,٣
الموسط للدول المتقدمة	٢٩٩٢٦,٤	٣٣١٤٨,٢	٢٨١٠٩,٧	١٢٣٤,٩	١٢٦٥,١	١١٧٧,٠	٢٦,٨	٢٢,٢	٢٥,٤
الموسط للدول النامية	٢٥٧٩٩,٥	٣٤٩٤٨,٠	٤٢٥١٨,٠	٣٨٧٨,٧	٤١٩١,٥	٣٣٥٣,٢	٩,٠	١٠,١	٧,٧

المصدر: جمعت وحسبت من نشرات منظمة FAO عن إنتاج الأسماك أجزاء من (٦٤) ص (٨٠) من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٥ - روما - إيطاليا.

بعض الشيء في الفترة الثالثة حيث بلغ ٩, ١٥٧ ألف طن سنوياً بنسبة زيادة في الفترة الثانية عن الفترة الأولى بلغت ٩, ١٠٥٤٪. وبنسبة انخفاض في الفترة الثالثة عن الثانية بلغت ٦, ١٠٪ فقط. وقد زاد عدد سكان تلك الدول العربية الأفريقية من ٣, ١١٨ مليون نسمة سنوياً خلال الفترة الأولى إلى ٢, ١٤٣ مليون نسمة خلال الفترة الثانية ثم ١٦٣ مليون نسمة خلال الفترة الثالثة بنسبة زيادة عن الفترة السابقة لكل منهما بلغت ٢١٪. و٨, ١٣٪ على الترتيب. وقد بلغ متوسط نصيب الفرد من الأسماك في مجموعة تلك الدول حوالي ٨, ٤ كجم/فرد/سنة خلال الفترة الأولى ثم ارتفع إلى ٧, ٥ كجم/فرد/سنة خلال الفترة الثانية، لكن عاد للانخفاض حيث بلغ في الفترة الثالثة حوالي ٥, ٥ كجم/فرد/سنة وإن كان يقارب المتوسط العام للدول العربية كلها خلال تلك الفترة.

- وعلى مستوى مختلف الدول العربية في قارة أفريقيا فإن المغرب ثم مصر فتونس فموريتانيا ثم الجزائر قد ساهمت بغالبية الإنتاج السمكي لدول هذه المجموعة أو قرابة ٩٣٪ وقرابة ٧٣٪ من إنتاج الوطن العربي من الأسماك للاستهلاك الآدمي وبينما كانت مصر من دول هذه المجموعة، وهي أكبر دولة عربية مستوردة للأسماك، وتحقق عجزاً في ميزانها التجاري على مستوى الوطن العربي لقصور إنتاجها السمكي عن ملاحقة معدلات استهلاكه، وقد زاد العجز من ٤, ٨٢ ألف طن سنوياً خلال الفترة الأولى إلى ٢, ١٢٠ ألف طن سنوياً خلال الفترة الثانية ثم إلى ٦, ١٢٧ ألف طن خلال الفترة الثالثة إلا أن بقية هذه الدول المشار إليها في زيادة إنتاجها السمكي وهي المغرب، موريتانيا وحاداً ما تونس والجزائر حققت فائضاً كبيراً على مستوى الدول العربية لتلك القارة يكفي لتغطية العجز للدول الأخرى

نسمة خلال الفترة الأولى إلى ١١٧, ٢٠٨ مليون نسمة خلال الفترة الثانية ثم إلى ٨, ٢٣٦ مليون نسمة خلال الفترة الثالثة بنسبة زيادة عن الفترة السابقة لكل ٢٤٪ و ١٤٪ على الترتيب، وقد بلغ متوسط نصيب الفرد حوالي ٥ كجم/سنة في الفترة الأولى ثم ارتفع قليلاً إلى ٤, ٥ كجم/سنة خلال الفترة الثانية ثم انخفض قليلاً إلى ٣, ٥ كجم/سنة في الفترة الثالثة، لكن هذا المعدل لنصيب الفرد من الأسماك كان في جميع الحالات متديناً عن نظيره العالمي البالغ ٣, ١٢ كجم/سنة، ٣, ١٣ كجم/سنة، ٩, ١٢ كجم/سنة على الترتيب. وأيضاً متديناً عن نظيره العالمي للدول النامية البالغ ٧, ٧ كجم/سنة، ٩, ٩ كجم/سنة و ١, ١٠ كجم/سنة على الترتيب.

- على مستوى الدول العربية الواقعة في قارة أفريقيا وعددها عشرة دول من بين اثنين وعشرين دولة فقد بلغ متوسط إنتاجها السنوي من الأسماك للاستهلاك الآدمي ٤, ٥٧٧ ألف طن سنوياً خلال الفترة الأولى ارتفعت إلى ٢, ٩٩٣ ألف طن سنوياً خلال الفترة الثانية ثم إلى ٥, ١٠٦١ ألف طن سنوياً خلال الفترة الثالثة بنسبة ٤, ٦٤٪ و ٨, ٩٪ عن الفترة السابقة على الترتيب، وقد بلغ متوسط المعروض من الأسماك للاستهلاك الآدمي في تلك الدول حوالي ١, ٥٦٢ ألف طن سنوياً خلال الفترة الأولى، ارتفعت إلى ٥, ٨١٦ ألف طن سنوياً في الفترة الثانية ثم ٦, ٩٠٣ ألف طن سنوياً خلال الفترة الثالثة بنسب زيادة ٣, ٤٥٪ و ٧, ١٠٪ عن الفترة السابقة على الترتيب. ونظراً لأن استهلاك مجموعة تلك الدول من الأسماك يقل عن إنتاجها منها فقد حققت تلك الدول في مجموعها فائضاً في ميزانها التجاري السمكي ارتفع من ٣, ١٥ ألف طن سنوياً خلال الفترة الأولى إلى ٧, ١٧٦ ألف طن خلال الفترة الثانية لكن انخفض

السمكي لكنه أخذ في النقصان خلال فترات الدراسة من ٢, ١١١ ألف طن سنوياً في الفترة الأولى إلى ٧, ٥٥ ألف طن سنوياً خلال الفترة الثانية ثم إلى ٦, ٤٣ ألف طن سنوياً خلال الفترة الثالثة بنسب خفض ٥٠٪ و ٢٢٪ عن الفترة السابقة لكل على الترتيب .

زاد متوسط عدد السكان السنوي في تلك الدول العربية الآسيوية من ٢, ٥٠ مليون نسمة في الفترة الأولى إلى ٩, ٦٤ مليون نسمة في الفترة الثانية إلى ٨, ٧٣ مليون نسمة خلال الفترة الثالثة بنسب زيادة ٢٩٪ و ١٤٪ عن الفترة السابقة لكل على الترتيب ، وتقارب معدلات الاستهلاك السمكي لمجموعة تلك الدول نظيرتها على مستوى الدول العربية الأفريقية وتقلبت بعض الشيء من ٧, ٥ كجم/ فرد/ سنة خلال الفترة الأولى ثم انخفضت إلى ٦, ٤ كجم/ فرد/ سنة خلال الفترة الثانية ثم زادت قليلاً خلال الفترة الثالثة إلى ٧, ٤ كجم/ فرد/ سنة، وعلى مستوى الدول العربية في قارة آسيا فإن كلا من عمان والإمارات واليمن والسعودية والعراق من بين اثنتي عشرة دولة عربية في تلك القارة تساهم بقدر كبير من إنتاجها السمكي حيث بلغ في الفترة الثالثة حوالي ٢٧٢ ألف طن تعادل ٩٠٪ من إنتاجها الكلي وحوالي ٢٠٪ من الإجمالي العربي خلال تلك الفترة ورغم أن دولة عمان يرتفع لديها نصيب الفرد من الأسماك حيث زاد من ٥, ١٨ كجم إلى ٣, ٢٣ كجم/ فرد/ سنة مقارنة المتوسط العالمي للدول المتقدمة فهي مع ذلك قد حققت فائضاً في ميزانها التجاري السمكي الذي حقق طفرة كبيرة في الزيادة من ٨, ٧ ألف طن سنوياً خلال الفترة الأولى إلى ١, ٣٤ ثم ٣, ٣٥ ألف طن سنوياً خلال الفترتين التاليتين على الترتيب . ورغم أن معدلات الاستهلاك السمكي في الإمارات يفوق أي دولة عربية

في هذه القارة ومن بينها مصر متبقياً فائضاً آخر لتغطية العجز للدول العربية الآسيوية ثم بعد ذلك يتبقى فائضاً آخر لتجارها السمكية على مستوى دول العالم وتساهم المغرب وموريتانيا بما يزيد عن ٩٤٪ من الفائض المحقق للدول العربية في هذه القارة . ويبلغ سكان مصر نحو ٦٠ مليون نسمة تمثل نسبتهم حوالي ٣٧٪ من عدد الدول العربية الأفريقية وحوالي ٢٥٪ من عدد سكان الدول العربية كافة ، لكن عامة معدلات استهلاك الأفراد للأسماك فيما يزيد عن المتوسط العام للدول العربية في تلك الفترة وعلى مستوى الوطن العربي كافة حيث يتراوح من ٥-٧ كجم/ فرد/ سنة ويقارب معدلات الاستهلاك للمغرب وتونس والصومال البالغ من ٤-١٠ كجم/ فرد/ سنة وبينما يتدنى معدلات استهلاك الأسماك في جيبوتي والسودان والجزائر من ١ إلى ٥ كجم/ فرد/ سنة فإنه يزيد في كل من موريتانيا وجزر القمر متراوحاً من ١٠ إلى ٢٠ كجم/ فرد/ سنة .

- على مستوى إجمالي الدول العربية بقارة آسيا وعددها اثنا عشر دولة فقد بلغ متوسط إنتاجها من الأسماك للاستهلاك الأدمي من كافة مصايدھا خلال الفترة الأولى حوالي ١٧٤ ألف طن سنوياً ارتفع إلى ٢٤٢ ألف طن سنوياً خلال الفترة الثانية ثم إلى ٨, ٣٠٢ ألف طن خلال الفترة الثالثة بنسب زيادة عن الفترة السابقة ٣٩٪ و ١, ٢٥٪ على الترتيب . وقد بلغ متوسط المعروض من الأسماك للاستهلاك الأدمي في تلك الدول حوالي ٢, ٢٨٥ ألف طن سنوياً خلال الفترة الأولى ارتفع إلى ٧, ٢٩٧ ألف طن سنوياً خلال الفترة الثانية ثم إلى ٤, ٣٤٦ ألف طن سنوياً خلال الفترة الثالثة بنسبة زيادة عن الفترة السابقة لكل ٤٪ و ١٦٪ على الترتيب . ولقصور الإنتاج في الاستهلاك فقد كان هناك عجز على مستوى تلك الدول في ميزانها التجاري

المراجع

أولاً: المراجع العربية

شافعي ، محمود عبد الهادي ، فتوح ، شريف عبد اللطيف (١٩٧٨) : إنتاج واستهلاك الأسماك في الدول العربية ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٥) : الموارد السمكية القومية والوطنية العربية ، الخرطوم- السودان .

ثانياً: المراجع الأجنبية

Andersn, T.W. (1971): *The statistical Analysis of Time-series*, John Wiley and Sons. Inc. New York, U.S.A.

FAO (1986-1995): *Year-Book of Fishery Statistics, Catch & Landings*, Vols 64-80, Rome, Italy.

FAO (1986-1994): *Year-Book of Fishery Statistics, Fishery Commodities*, Vols 65-79, Rome, Italy.

Lilien, M.D. and Hall, E.R. (1988): *Time-Series Package (T.S.P.) User Manual and Program*, Mc. Graw-Hill Book Company, New-York, U.S.A.

أخري متراوحاً من ٢٥-٢٧ كجم/ فرد/ سنة أي أعلى من المتوسط العام للدول المتقدمة فإنها قد حققت عجزاً في ميزانها التجاري وإن كان قد انخفض بصورة كبيرة من حوالي ٢, ١٣ ألف طن سنوياً خلال الفترة الأولى إلى ٢, ١ ألف طن سنوياً في الفترة الثالثة . وباستثناء عمان فإن أياً من الدول العربية الأخرى في تلك القارة لم تتمكن من تحقيق فائض في ميزانها التجاري السمكي وتعتبر السعودية من أكبر الدول المستوردة للأسماك في دول هذه المجموعة حيث يمثل العجز في الفائض التجاري السمكي لها حوالي ٢٤٪ من نظيره على مستوى مجموعة الدول العربية لتلك القارة . ورغم صغر حجم السكان في معظم تلك الدول الآسيوية فمع ذلك تتدنى معدلات الاستهلاك لها وخصوصاً في العراق وسوريا ولبنان حيث لا تتعدى ثلاثة كجم/ فرد/ سنة .

Fish Production and Consumption in African and Asian Arab Countries and Its Forecasting

A.F. EL-KARACHILY, Z.M. ABD EL- KHALEK and S.A. FATTOUH
National Institute of Oceanography and Fisheries (NIOF), Alexandria, Egypt.

ABSTRACT. The main objectives of the study are: 1) To estimate evolution of Arab fish catch from inland and marine fisheries, and its annual rate or growth. 2) To investigate relative importance of fish catch from different waters resources in each of African and Asian Arab Countries. 3) To investigate evolution of fishery trade, supply and per-capita fish consumption in each of African and Asian Arab Countries and future prospects.

Time-series data for the economic fishery parameters from ten Arab Countries of African continent and twelve in Asian continent has been gathered from FAO Fishery Statistics of Landing and Commodities for the period 1986-1995.

Descriptive economic and statistical analysis as well as econometric modeling has been used to fulfil study objectives. Time-series package has been used in data processing.

Results of study revealed modest growth rates of fish production in Arabian countries from its marine as well as inland fisheries of about 2.6% and 1.3% respectively. A.Q.Role is still limited coming mainly from Egypt, Sudan, Iraq and Syria. Although a deficit in fishery trade in Arabian Countries was noticed in (1980-1983) period amounting to about 95.9 thousand tons per year, a surplus has been realized in (1987-1989) period amounting to about 121 thousand tons per year, which dropped to 114.3 thousand tons per year in (1993-1995) period. Per-capita rate of fish consumption in Arabian World is modest about 5.3 kg year in the third period that is less than world (12.9 kg year).

Based on study findings, several recommendation has been reached to stimulate promotion of fish catch in Arab Countries form marine and inland capture fisheries as well as fish farming, and to stimulate fishery integrated productions and marketing policies among Arab Countries in each of the two continents for better economic utilization of its natural, human and capital fishery resources.